



دليل برنامج ويتنيس "فيديو للتغيير"

إجراء مقابلات مع الناجين
من العنف الجنسي القائم
على النوع وفقاً لمعايير الأمان والفعالية
والأخلاق



www.witness.org
@witnessorg
facebook.com/witness

هذا الدليل جزء من سلسلة برنامج ويتنيس "فيديو للتغيير" في كيفية القيام بانتاج فيديو بشكل آمن وفعال وأخلاقي وهو مبني على أفضل الممارسات الموضوعة خلال أكثر من 20 سنة من مساندة ناشطي حقوق الإنسان في 90 دولة وتدريبهم في كيفية استخدام الفيديو. هذا الدليل هو للناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان ولصحفيين مدنيين ومخرجي أفلام مدنيين وغيرهم من الذين يصورون ويقابلون الناجين من العنف القائم على النوع لغرض التوثيق والدفاع عن حقوق الإنسان. هل لديك أفكار أو اقتراحات لتحسين هذا الدليل؟
بعث رسالة إلكترونية لـ training@witness.org

إجراء مقابلات مع الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع وفقاً لمعايير الأمان والفعالية والأخلاق

هل تنوى تصوير مقابلة مع شخص تعرض للعنف الجنسي أو القائم على النوع؟ يتطلب هذا النوع من المقابلة وغيرها من المقابلات المتعلقة بحقوق الإنسان اعتبارات واستعدادات خاصة. المبدأ الأساسي في استخدام الفيديو لغرض حقوق الإنسان هو ألا يؤدي عملك إلى إيذاء الشخص الذي تقابله بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية تسجيل قصته. كمبدأ توجيهي، عليك التأكد دائماً أن أسئلتك وأسلوبك وكيفية تعاطيك مع الشخص الذي تقابله قبل وأثناء، وبعد المقابلة كلها يتم بكل احترام لكرامته/ها وحقوقه الإنسانية. النصائح التالية ستساعدك في هذه العملية.

ما يجب أخذـه في عـين الاعتـبار

قبل أن تبدأ في إجراء مقابلة مع شخص ناج من العنف الجنسي والقائم على النوع، خذ وقتاً حتى تفكري في تأثير هذا العنف على الفرد وفهم ذلك. العنف الجنسي والقائم على النوع يؤثر على النساء والرجال والأطفال وهو تجربة مؤلمة وقديمة للناجين. تختلف تأثيرات العنف الجنسي والقائم على النوع لكل فرد وقد تستمر لفترة طويلة من الزمن كما قد تتغير مع مرور الوقت. التأثيرات الشائعة تشمل ولا تقتصر على الإصابات الجسدية والأمراض والحالات النفسية كالصدمة والقلق والاضطراب ما بعد الصدمة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك النظرة الاجتماعية ووصمات العار، فضلاً عن المخاطر الأمنية، التي قد تسكت الناجين وتحول دون مجاهرتهم بما حدث لهم. عندما تُقبل على ناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع وتطلب منهم مشاركة قصتهم مع الآخرين، من الضروري التعامل مع تجارهم بتعاطف كبير وحساسية. ضمِّن وأشرك الشخص الذي تقابله في اتخاذ القرارات بشأن مقابلته واحترم مساهماته ووجهة نظره. الهدف هو أن ترك الشخص بعد المقابلة بمشاعر القدرة والاستطاعة كونه قد شارك قصته مع شخص حاضر ومتعاطف. على عكس ذلك، المقابلة المتسرعة أو ذات الطابع التحقيقي والتي لا تأخذ موقف الشخص الذي تقابله في الاعتبار قد تشعره بإعادة الاعتداء عليه واستغلاله. احرص على مراعatk لمشاعر الشخص في صلب سلوكك واستعداداتك للمقابلة.

قبل أن تبدأ، أسأل نفسك

لماذا؟

لماذا ترغب في استخدام الفيديو لتسجيل هذه القصة؟ هل استخدام الفيديو هو الخيار الأنسب؟

ما؟

ما هي المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يواجهها الشخص الذي تقابله أو مجتمعه أو قد تواجهها أنت عند استخدام الفيديو في مشروعك؟

كيف؟

كيف ستستخدم هذه المقابلة؟ عادة ما تستخدم المقابلات المباشرة مع الشخص المعتدى عليه في إنتاج أفلام المدافعة عن حقوق الإنسان في سبيل إقناع أصحاب القرار وكمصدر توثيق أصلي لتقارير وكائيات في عمليات تقصي الحقائق والمصالحة وفي حركات تعبئة لإصلاح قوانين وسياسات وسلوكيات.

شاهد كيف استخدمت مقابلات مع ناجين من العنف للدفع نحو التغيير

يمكن أن تكون المقابلات مع الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع قوة كبيرة للتغيير إذ تسمح للناجين بالمجاورة بقصصهم ومشاركتها مع من قد يتمتع بالنفوذ المطلوب لإحداث التغيير. قبل أن تبدأ مشروعك، يُنصح ألا تشاهد فيديوهات تنطوي على شهادات الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع لتعود نفسك على أنواع القضايا والأساليب والمناهج في استخدام الفيديو لتناول هذا الموضوع. إطلع على الفيديوهات أدناه من مشاركي ومدربي ويتنيس لترى أمثلة على كيفية استخدام مقابلات مصورة للدعوة إلى التغيير من أجل حقوق الإنسان.

أصواتنا مهمة: نساء كنغوليات يطالبن بالعدالة والمساءلة

اسمعنا: نساء متاثرات بالعنف السياسي في زيمبابوي يجهزن بأصواتهن

لم تعد صامتة: نساء من شمال أوغندا يطالبن بالدعم المعيشي والنفسي والاجتماعي

يجب أن تعرف عني: الحقوق وليس العنف للعاملات في مجال الجنس في مقدونيا



قيّم مخاطر السلامة والأمن

أسئلة متعلقة بالأمن والسلامة يجب طرحها قبل المبادرة بالتصوير

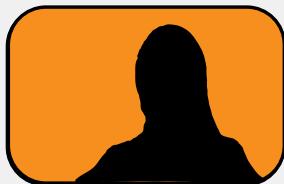
ما هي المخاطر الخاصة؟

استخدام الفيديو يمكن أن يشكل مخاطر جديدة لسلامة وأمان الناس المشاركون في انتاجه وعادة ما توجد مخاطر خاصة ومرتفعة للناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع. قبل البدء بالتصوير، عليك تقييم المخاطر المحتملة على نفسك والشخص المقابل ولمجتمعه والمشاركون الآخرين في المشروع. تتضمن المخاطر: مخاطر للأفراد (كالعنف والاعتقال) ومخاطر للمعدات (اكتهيدات للكاميرا والأجهزة والمكاتب) ومخاطر الكترونية أمنية (اكتهيدات للمعلومات والملفات ولقطات الفيديو والهاتف المحمول والاتصالات). انقر هنا للنصائح عن كيفية وضع خطة للسلامة والأمن. للمزيد من المعلومات حول الأمان الجسدي والالكتروني الرجاء زيارة الموقع الالكتروني لـFront Line Defenders.



هل يجب الحفاظ على سرية هوية الشخص المقابل؟

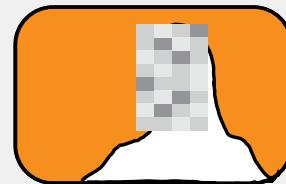
أولاً يجب أن تسأل الشخص المقابل فيما إذا كان يريد الحفاظ على سرية هويته، وإذا فعلاً يرغب بذلك فعليك إبلاغه بالخيارات الموجودة لإخفاء هويته أثناء التصوير وعلى سبيل المثال يمكنك تصوير الشخص وهو يلبس قناع أو هناك قطعة قماش تغطي وجهه كما يمكن إبقاء وجهه خارج البورة أو تصويره من وراء ظهره أو أمام شباك أو مصدر ضوء ما ليظهره فقط خياله وليس ملامح وجهه كما في الصورة أدناه. كذلك يمكنك تجنب تصوير الوجه ووضع التركيز على اليدين فقط كما بإمكانك تشويش الصورة فيما بعد إثناء عملية التقىحة كي لا تكون ملامح الوجه واضحة (كما في الصورة أدناه) وذلك على موقع (يو توب) أو باستخدام برنامج تقىحة والذي يمكن استخدامه لتغيير أو تشويه أصوات الناس أيضاً. إذا كنت تجري مقابلة تحافظ فيها على سرية هوية الشخص فاتصل الشخص ألا يذكر أماكن وأشخاصاً ومنظمات معينة وغيرها من الأشياء التي يمكن استخدامها لمعرفة هويته. ضع خطة لخزن اللقطات المصورة والمواد الأخرى وخطة لاجتماعات واتصالات لا تبين للمشاهدين مكان أو هوية المقابل.



ظل الشخص



تصوير اليدين فقط



تشويش الصورة إثناء عملية التقىحة

ما هي الأشياء الأخرى عن الشخص المقابل التي يجب أن تبقى سرية؟

يجب التكلم مع كل الأشخاص المعنيين بالمشروع (كالشخص المقابل والمصور والشخص المقابل و(فوكل بيونت - نقطة البوري؟؟) والأصدقاء) والتأكد من فهمهم عما يمكن التحدث عنه في العلن وما لا يمكن التحدث عنه فيما يتعلق بالشخص المقابل والمشروع ذاته. تأكد من إبقاء سرية المعلومات الشخصية للمقابل ومن ضمنها الأسماء الحقيقية والأماكن وأصل الشخص والمهنة والمعلومات العائلية والصحية (كأمراض خاصة مثلًا فيروس نقص المناعة البشرية) وغيرها من معلومات شخصية.

ما هو أمن مكان لإجراء هذه مقابلة؟

اسأل الشخص المقابل أين يمكن إجراء مقابلة على أمن وجه. قدر الإمكان، حاول أن تحافظ على سرية وجودكم في المكان قبل، أثناء وبعد التصوير لنفادي الأسئلة حول التصوير والتي قد تظهر موضوع المشروع أو هوية الشخص المقابل وفي هذا الصدد قم بالترتيبات اللازمة لوصولكما أنت والمقابل من وإلى مكان المقابلة على أمن وجه.

قبل يوم المقابلة

ابحث وخطّط

تأكد إن كان تصوير هذه المقابلات ضرورياً أصلاً. ابحث عن وجود مقابلات مسجلة يمكنك طلب الإذن من أصحابها لاستخدامها في مشروعك (من المنظمات الصديقة على سبيل المثال أو موفرى الخدمات) والذي قد يسمح لك بعدم وضع الضغط المحتمل على الأشخاص الذين ستقابلهم أساساً. ضع خطة واضحة لما ستفعله بهذه المقابلة عند إكمالها وإن كانت شؤون العنف الجنسي والقائم على النوع جديدة عليك فادرس الموضوع وتكلم مع منظمات متخصصة بشؤون العنف الجنسي والقائم على النوع لتعرف المزيد عن الموضوع.

حدد الشخص الذي ستقابل

حاول الاعتماد على العمل القائم سابقاً والعلاقات القائمة أصلاً (إن وجدت) مع الأشخاص المقابلين ومنظمة موثوقة بها وموفرى خدمات وغيرهم من الأصدقاء. حاول قدر المستطاع أن تعرف عن الشخص الذي ستقابله قبل المقابلة.

هي الشخص الذي ستقابل

عند التقائك بالشخص الذي ستقابله، شاركه تفاصيل المشروع كأهدافه ومنهجه والدوافع وراءه والأطراف المشاركة به كي يكون لديه الوقت والمعلومات لتقييم فيما إذا أراد المشاركة في المشروع. يجب التأكد من فهم المقابل أن مشاركته في المشروع طوعية بالكامل ولن يحصل على أي تعويض مالي. شجع المقابل على طرح الأسئلة وتحاور معه بخصوص المخاطر الأمنية التي قد يتعرض لها.

ابن الثقة

اقض أكبر وقت ممكن مع الشخص الذي تنوی مقابلته قبل المقابلة. كلما وطدت علاقتك بالشخص الذي ستقابله سيشعر براحة أكبر، الأمر الذي سيساهم في مقابلة أفضل. هل قام بإجراء مقابلة عن تجربته سابقاً؟ ما الذي أزعجه ولم يعجبه أثناء تلك المقابلة؟ شجع الشخص الذي ستقابله على مشاركة أفكاره والمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمقابلته.

طور الأسئلة

طور قائمة أسئلة ورتّبها قبل يوم المقابلة.

اختر مكاناً آمناً لإجراء المقابلة

حدد مكاناً آمناً وهادئاً يحافظ على خصوصية المقابلة.
اسأل الشخص الذي ستقابله عن المكان الأفضل بالنسبة له.

حدد الشخص الذي سيجري المقابلة

من المثالي أن يجري المقابلة شخصان: شخص ليصور المقابلة وشخص آخر ليطرح الأسئلة. إذا كان ممكناً، إعرض للشخص الذي ستقابله خيارات لشخصين من الذكور والإإناث كي تسمح له الفرصة ليختار من الذي سيشعره براحة أكبر.

قبل يوم المقابلة

حدد خيارات الدعم النفسي

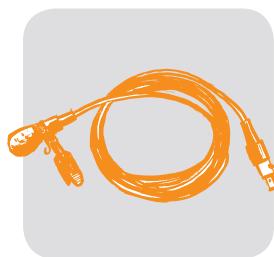
أسأل الشخص الذي ستقابله فيما إذا كان هناك أي أحد يرغب بوجوده أثناء المقابلة لتقديم الدعم النفسي. حاول الحصول على معلومات اتصال لمستشار نفسي أو لناشط متخصص في التعنيف الجنسيكي يتكلم الشخص المقابل معه عقب المقابلة إذا أراد ذلك.

حدد موعد المقابلة

اسمح للشخص الذي ستقابله باختيار المكان والزمان الأنسب له واسأله فيما إذا كان يحتاج إلى أي ترتيبات خاصة للقيام بالمقابلة (كرعاية أطفاله). ابلغه مسبقاً عن الوقت التقريري المعقول لإجراء المقابلة وحاول الالتزام به. تتطلب أغلب المقابلات بعض ساعات لإجرائها كما من المفترض أن تخطط لقضاء بعض الوقت بعد المقابلة للتحدث مع الشخص الذي ستقابله. اسأل فيما إذا كان هناك شخص لا يرغب بوجوده أثناء المقابلة كي تعرف أن عليك تأجيل موعد المقابلة إذا ما جاء هذا الشخص بالذات.

جمع وجهز وجرّب الأجهزة مسبقاً

قبل يوم المقابلة، جهز واسحن الأجهزة المطلوبة التي قد تتضمن (حسب توفرها) بطاريات مشحونة وكاميرا بالتاريخ الصحيح والإعدادات الوقتية الصحيحة وميكروفون وسماعات وبطاقة ذاكرة إضافية وورق وقلم لكتابية المعلومات الأساسية ومنصب ثلاثي القوائم لثبيت الكاميرا. قم بإجراء محاولة تجريبية لتتأكد من فعالية الأجهزة كلها.



الميكروفون



بطاقات ذاكرة إضافية



سماعات



منصب ثلاثي القوائم



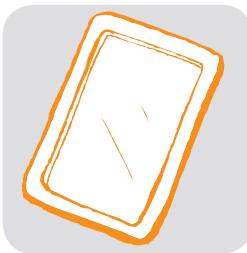
دفتر وقلم



بطاريات إضافية



محارم وجه



مرأة



وجبات خفيفة



قنية ماء

هل يجب العمل بمساعدة مترجم؟

قد تحتاج إلى مترجم كفاء وموثوق به حسب اللغات التي تتكلّمها أنت والشخص الذي ستقابله. اطلب من منظمة متخصصة بشؤون الناجين من العنف القائم على النوع أو صديق آخر توصيات بشأن مترجم كفاء ومناسب لهذا النوع من المقابلات. يجب الاجتماع مع المترجم قبل موعد المقابلة لمراجعة الأسئلة التي ستطرح والمصطلحات المناسبة ولمناقشة المخاطر الأمنية الممكنة. ينبغي الأخذ في عين الاعتبار أن الشخص الذي ستقابله قد يفضل مترجمًا من جنس معين.

في يوم المقابلة، من الضروري لا يتكلّم المترجم في نفس الوقت مع الشخص المقابل. لذا عليك الطلب من المترجم الانتظار لمدة خمس ثوانٍ بعد إنتهاء كلام المقابل قبل البدء بالترجمة وكذلك اطلب من الشخص الذي ستقابله انتظار خمس ثوانٍ بعد إنتهاء كلام المترجم قبل أن يتبع أجوبته الأمر الذي سيساعد في عملية التنقيح والإنتاج.

إعداد أسئلة المقابلة

إعداد قائمة مدققة من الأسئلة مسبقًا هو خطوة مهمة في إجراء مقابلة ناجحة، وخاصة عند مقابلة الناجين من العنف القائم على النوع إذ إنك تريد أن تكون مستعدًا في يوم المقابلة لتجنب إضاعة وقت الشخص الذي ستقابله أو طلب إعادة رواية قصته حيث لا يوجد داع لذلك. قبل المقابلة خذ وقتاً لتحضير ووضع الأسئلة المفيدة في إجراء مقابلة ناجحة والتي ستاحترم كرامة الشخص الذي ستقابله وراحته. عند إعداد قائمة أسئلة نهائية، رتّبها ترتيباً مناسباً ومنطقياً يساعد في سلاسة الحديث وشاركها مع الشخص الذي ستقابله مسبقاً.

ما يجب التفكير به عند تطوير الأسئلة

أسئلة مفتوحة

تجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها ببساطة "نعم" أو "لا". الطريقة الجيدة لضمان إجابات كاملة ومفصلة من قبل الشخص الذي تقابله هي طرح الأسئلة التي تبدأ بالعبارات التالية وغيرها من عبارات

مفتوحة: "رجاء، صِفْ تجربتك..."

"هل من الممكن أن تحكِّي لي عن...؟"

"رجاء فَسَرِّ ما قلتَه ..."

أسئلَة بشكل أخلاقي

تجنب لوم الناجي بشكل مباشر أو غير مباشر على ما حدث له ولا تشير إلى أنه كان من الممكن منعه أو تلافيه أو مقاومته. لا تستخدم كلاماً مهيناً أو غير مؤدياً أو مفضحاً له، كما لا يجب أن تسأل أسئلة بشكل متعمد بهدف استفزاز الشخص والحصول على إجابات عاطفية أو أسئلة تكشف شيئاً شخصياً يفضل الشخص إبقاءه سراً. في أسئلتك وتعاطيك تجنب إعادة تعزيز تصورات وصور نمطية غير صحيحة عن العنف القائم على النوع مثلًا أن يلام الناجين منه على الاعتداء عليهم أو أن العنف القائم على النوع شيء محظوظ ومسلم به.



أسئلة غير مناسبة

ماذا كنت تلبس في اليوم الذي تم اغتصابك؟
لماذا لم تطلب مرفقة أحد عند الخروج؟
كيف من الممكن ألا تعلم من قام باغتصابك؟



أسئلة مناسبة

حدّثني عن الأحداث التي سبقت الاعتداء عليك.
ماذا فعلت بعد هذا الاعتداء؟
ما هي تمنياتك للمستقبل؟

كن حذراً وواعياً في اختيار كلماتك

الكلمات التي تستخدمها مهمة، لذلك يجب أن تكون دقيقة ومثال ذلك أن "الاغتصاب" هو ليس "الجنس". بالرغم من ذلك، افهم أن قد لا يستعمل بعض الأشخاص الذين تقابلهم كلمة "اغتصاب" لأنهم قد لا يكونوا مرتاحين مع مناقشة العنف الجنسي بصورة مباشرة. تعاون مع الشخص المقابل في تحديد أفضل نهج وإطار ومصطلحات للمقابلة، فعلى سبيل المثال هل يعرف نفسه بالضحية أو الناجي أو كلماً أو لا هنا ولا ذاك؟ بغض النظر عمَا يختاره، احترم ذلك والتزم به أثناء المقابلة وفي الفيديو النهائي.

الإعدادات في يوم المقابلة

ساعد الشخص الذي تقابله على الشعور بالراحة

خذ وقتا قبل بداية المقابلة لشرب القهوة أو الشاي مع الشخص الذي تقابله واعطه وقتا حتى يتكلم عن مواضيع أخرى وليشعر براحة. عرف الناس الموجودين في الغرفة على بعضهم البعض، وقم بمراجعة البرنامج وإعادة تحديد الأسئلة والمواضيعات التي تشكل خطأ أحمر بالنسبة للشخص الذي تقابله إن وجدت قبل البدء بالمقابلة.

خطط للاستراحات

تأكد أن يفهم الشخص الذي تقابله أن بإمكانهأخذ استراحة أو إنهاء المقابلة بالكامل في أي وقت يرغب به.

كن منتهيا للوقت

تأكد من الوقت المتوفّر للمقابلة والذي خصصه الشخص الذي تقابله والتزم به.

اعد المكان بطريقة تسهل تسجيل الصوت

قم بإزالة أو إطفاء الأشياء التي قد تنتج الضوضاء في الخلفية (ومن ضمنها الهواتف الخلوية كلها والمراوح وجهاز التبريد أو المكيف والتلفازات والراديوهات والثلاثاجات). استخدم سماعات للتأكد من جودة التسجيل الصوتي وتأكد من تفعيل الميكروفون إن وجد. إن كنت تستعمل ميكروفونا مثبّتا بمثبت فاطلب إذن الشخص المقابل قبل وضع الميكروفون بمكانه أو اسمح للشخص الذي تقابله بوضع الميكروفون بنفسه وذلك بمساعدتك ومراقبتك.

فكّر في الإضاءة

يجب التأكد أن يقع مصدر الضوء الرئيسي وراء الكاميرا إلا في حال المحاولة المتعمد لإخفاء هوية الشخص.

ترتيبات يوم المقابلة

ترتيب العناصر في الإطار

استخدم منصب ثلاثي القوائم أو ضع الكاميرا على سطح منبسط لتكون الكاميرا ثابتة. إذا لم تكن تحافظ على سرية هوية الشخص، فرتّب تكوين العناصر في إطار الصورة حيث تكون عينا الشخص بالضبط ثلثي المسافة لأعلى الإطار وثلثي المسافة يميناً أو يساراً (وليس في وسط الصورة) كما في الصور الإيضاحية أدناه. عليك التأكد بأن يتوجه ويتكلم الشخص في اتجاه المسافة الفارغة في الإطار وليس العكس. دائماً يجب ترك مسافة في الصورة تحت فم وذقن الشخص لترك مجال لإدخال نص أو عنوانين فرعية. فقدان جزء من جبين المقابل هو أفضل من فقدان جزء من ذقنه.



تكوين صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب") ووسط الحجم



تكوين غير صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب")



تكوين صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب")

وجه زاوية الكاميرا وخط العينين

عليك التأكد أن تقع عدسة الكاميرا بالضبط على نفس مستوى عيني المقابل. لا تصور من فوق الشخص حيث قد يظهر وكأنه أصغر من الواقع أو كأنه ضعيف. تأكد ألا ينظر المقابل مباشرة في الكاميرا وإنما ينظر إلى جانب الكاميرا قليلاً (اتجاه جانب الفراغ).

اظهر للشخص الذي تقابله صورته

بعد أن تركب الكاميرا وترتّب تكوين الصورة، قم بإظهار الصورة للشخص في الكاميرا (أو باستخدام مرآة) لتنتأكد أن أعيشه شكله في الصورة.

احصل على موافقة مطّلعة / مستنيرة

الموافقة المطلعة / المستنيرة

من الضروري الحصول على موافقة الشخص الذي تقابله بعد اطلاعه على كل المعلومات قبل البدء بالمقابلة. الموافقة المطلعة أو المستنيرة هي موافقة المقابل على تصويره ولا يمكن الحصول عليها إلا بعد أن يفهم الشخص كيف سيستخدم الفيديو الذي يتم تصويره ومن سيشاهده. أسأل الشخص الذي تقابله عما هي أسوأ الحالات بالنسبة له (مثلاً أن يشاهد الفيديو الشخص الذي اعتدى عليه أو مجتمعه العام ويعرّفوا هويته) ثم شاركه في استراتيجيات محتملة للتقليل من هذه المخاطر كإخفاء هويته أثناء التصوير أو في عملية التقنيق والإنتاج أو استخدام اسم مستعار. من المهم جداً أن يدرك الشخص الذي تقابله أنه في حال وصول هذا الفيديو إلى الانترنت فسيتمكن أي أحد من مشاهدته من لحظة وجوده على الانترنت وفي المستقبل. إن كان الحادث المذكور في الفيديو متعلقاً بقضية جنائية فحسب نطاق السلطة القضائية قد يتم استدعاء اللقطات. استشر شخصاً متخصصاً بالقانون إن كانت هذه هي الحالة فعلاً.

يمكنك توثيق الموافقة المطلعة أو المستنيرة على ورق أو بالتصوير نفسه. يسمح توثيق الموافقة على الكاميرا بخزن الموافقة وغيرها من معلومات أمنية مهمة كلها من ضمن اللقطات. لتوثيق الموافقة المطلعة على الكاميرا اتبع الخطوات الآتية:

ابداً بمناقشة غير مسجل للتأكد من فهم الشخص الذي تقابله لهدف المشروع وأثار مشاركته بالإضافة إلى كيفية استخدام وتوزيع الفيديو ومن الممكن أن يشاهد ورأضاً أن مساهمته طوعية بالكامل. اشرح له أنه يمكنه سحب موافقته في المستقبل ولكن واقع الحال هو أن إزالة وسائل الإعلام من الانترنت ليس دائماً ممكناً.

ثم فعل الكاميرا وسائل:

- 1 رجاء قل اسمك ومكان وזמן هذه المقابلة.
- 2 هل تفهم ماذا سنفعل؟ الرجاء تفسيره بكلامك الخاص.
- 3 هل تعلم من قد يشاهد هذا الفيديو وكيف سيتم توزيعه؟
- 4 هل توافق على أن يظهر وجهك ويستخدم اسمك وصوتك الحقيقيين في هذا الفيديو؟ هل لديك أي قيود أخرى بخصوص استخدام وتوزيع الفيديو ينبغي أن تكون واعين لها؟
- 5 هل تعلم أنك يمكنك رفض أي سؤال أو إيقاف عملية التصوير في أي وقت لطرح سؤالاً أو تأخذ استراحة أو لتنهي المقابلة بالكامل؟
- 6 هل توافق على استخدام مقابلتك بهذه الطريقة؟

يوم المقابلة: إجراء المقابلة

وثق الموافقة المطلعة المستنيرة

قم بتسجيل الموافقة المطلعة / المستنيرة الشخص الذي تقابله على الكاميرا حسب عملية الموافقة المطلعة المفصلة سابقا

ابداً بالمقابلة

اجري مقابلة مستخدما قائمة أسئلتك كدليل، وانتبه لما يقوله الشخص الذي تقابله كي تغير الأسئلة أو ترتيبها بشكل مناسب.

ابق صامتا

من المهم أن تبقى صامتا عندما يتكلم الشخص الذي تقابله - لا تقل "نعم" أو "هاه" على سبيل المثال. استخدم الإشارات غير الصوتية مثل التقاء العيون وإيماءة الرأس كي توجى إلى أنك تستمع إليه. يجب ضمان أن الناس الموجودين في المقابلة يبقون صامتين كذلك.

ابق هادئا أثناء التصوير

استمع إلى الذي تقابله بتفاعل وتعاطف. لا تظهر علامات الشعور بالصدمة أو التخوف عند سماع قصصه إذ ان انفعالك الشديد قد يشعر الشخص الذي تقابله بعدم الراحة.

كن صبوراً

تستغرق رواية القصص وقتا طويلا في بعض الأحيان. عليك إدراك أنه قد يبدو وكأن هناك فجوات في القصة فمن الطبيعي أن تنسى أو تضيع بعض التفاصيل أثناء تجارب فظيعة ومولدة كالعنف الجنسي والقائم على النوع. إن كنت تشعر أن القصة تنقصها معلومة أساسية، ارجع لها ولكن لا تضغط على الشخص.

احترم حدود الشخص الذي تقابله

ذكر الذي تقابله أنه يمكنه التوقف إذا كان يشعر بالتعب أو بعدم الراحة. انتظر قليلا بعد اللحظات الصعبة وإذا بدأ الشخص بالبكاء ويحتاج إلى استراحة فاعطيه وقتا كافيا لهداً ويسطر على نفسه وأعرض له خيار أن يكمل المقابلة فيما بعد إن كان يرغب بذلك.

ابق الكاميرا ثابتة

لا تحرك الكاميرا أو تغير زاويتها أبدا عندما يتكلم الشخص الذي تقابله إن كنت تريد تقرب الكاميرا من الشخص فانتظر لحين إكماله إجابته وقبل السؤال التالي لتغيير موقع الكاميرا.

قم بالتصوير بشكل أخلاقي

لا تصور جروح أو ندبات أو إصابات الشخص إلا إن كنت تبني استخدام الفيديو لأغراض الأدلة، حيث قد يشعر الذي تقابله بإعادة الاعتداء عليه. لا تطلب التفاصيل التي لا حاجة لها وصورة فقط ما هو مطلوب.

حاول إظهار قوة الشخص من خلال الصور

قدر الإمكان اضمن أنك تصوّر مشاهد للشخص الذي تقابله تظهر قرته وشجاعته وكذلك مشاهد تظهر شخصيته كإنسان، مثلاً وهو يمارس هوايته.

إجراء المقابلات غير المخطط لها

من المثالى عندما تجري مقابلة مع ناج من العنف الجنسي والقائم على النوع أن تقوم بالتخطيط والبحث وأعداد نفسك والشخص المقابل قبل يوم المقابلة بوقت كافى. لكن في حال ظهور فرصة لمقابلة لم تكن مخططا لها مسبقا، مثلا إنك تلتقي بشخص ما يريد ان يشاركك بقصته وأنت تعتقد أنك لن تحظى بفرصة لقائه مجددا، عندئذ لن تستطع اتباع كل الخطوات المذكورة آنفا بالدليل. لمكنا حالات نورد هنا العناصر الأساسية التي يجب أن تبقها في ذهنك من أجل إجراء مقابلة عفوية بشكل فاعل وأمين وبسلامة.

الأمن والسلامة والموافقة المطلعة أو المستنيرة

تأكد من ان الشخص الذي تقابله يفهم من أنت وكيف سيستخدم هذا الفيديو ومن سيراه. إن كان من المخطط للفيديو أن يعرض على الأنترنت، تأكد من إدراك الشخص الذي تقابله أن أي شخص يمكنه مشاهدة المقابلة. بالأخص، على الشخص الذي تقابله إدراك أن الصور والفيديو المشارك بها مع عامة الناس على الانترنت قد تشاهد من قبل أفراد مجتمعه او المعتدين عليه او آخرون من قد يرغبون بالانتقام منه. إسأل الشخص الذي تقابله عن المخاطر الأمنية التي قد يواجهها كي يمكنه من تقرير ما اذا كان سيشارك في المقابلة أم لا ومن قرار اخفاء هوبيه من عدمه (راجع نصائح إخفاء الهوية في صفحة 3). احصل على موافقة مطلعة من المقابل على الكاميرا بسؤالك له عن الغرض وراء مشاركته في المقابلة، بلسانه شخصيا، وبسؤالك عما يرغب في اظهاره من هوبيه على الكاميرا.

المكان

خذ الشخص الذي تقابله إلى مكان هادئ حيث يمكنك أن تسأله عن أمن مكان له لإجراء المقابلة. تأكد من عدم وجود أشخاص حولكم من قد يسترق السمع كي تحافظ على خصوصية وسرية المقابلة.

الإحاطة والصوت

ابعد قدر الإمكان عن الضوضاء في الخلفية. اقترب من الشخص الذي تقابله للحصول على صوت واضح واستخدم الميكروفون إن وجد. صور الشخص الذي تقابله من مستوى الكتفين إلى أعلى الرأس وثبت الكاميرا بواسطة منصب ثلاثي القوائم أو أي سطح مستو. دع الشخص الذي تقابله ينظر للكاميرا من الجانب وليس بشكل مباشر نحوها.

أسأل أسئلة مفتوحة

تجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها ببساطة "نعم" أو "لا" وعلى العكس، استخدم أسئلة تبدأ بـ"ماذا" وـ"كيف" وـ"أخبرني" وغيرها. احترم حدود الشخص والأسئلة التي قد تشكل خطأ أحمر بالنسبة له وتوقف عند الحاجة. ابق صامتا عندما يتكلم المقابل. تأكد من منح الكلمة الأخيرة في المقابلة للشخص الذي تقابله واسأله إن كان يرغب باضافة أي شيء.

لاحقاً

تبادل معلومات الاتصال مع الشخص الذي قابلته كي تبقى على التواصل بينكما بعد المقابلة.

بعد المقابلة

احصل على تقييم

أسأل الشخص الذي قابلته عن رأيه بالمقابلة وعملية المقابلة بالنسبة له وماذا اعجبه وإن كان هناك شيء قد أزعجه. اطلب اقتراحاته لكيفية تحسين عملية المقابلة.

قم بمراجعة احتياطات الأمان والسلامة

أسأل الشخص الذي قابلته فيما إذا كان هناك أي جزء من إجاباته يفضل عدم ذكره في الفيديو النهائي لأسباب أمنية أو غيرها.

وضح الخطوات التالية

ناقش الخطوات التالية من حيث التواصل والإجراءات والتوقعات ومدى مشاركته. يجب الإبقاء بالالتزامات بين الطرفين.

خيارات الدعم النفسي للشخص الذي قابلته

حضر الشخص الذي قابلته من احتمال استعادة المشاعر والذكريات المؤلمة عقب المقابلة وشجعه على الوصول إلى أفراد موثوق بهم أو مستشارين نفسيين للدعم النفسي. أعطيه معلومات اتصال لمستشار نفسي أو ناشط التعنيف الجنسي إن كان ممكنا.

خيارات الدعم النفسي للشخص الذي أجرى المقابلة وفريق العمل

إن شهادة القصص الشخصية المؤلمة والفتبيعة يمكن أن تكون صعبة للغاية وقد تسفر عما تسمى "الصدمة الثانوية" في الطرف المقابل في بعض الأحيان. ينبغي أن تتعلم عن الصدمة الثانوية وتنبه لعلماتها بنفسك أو بفريق العمل. للمزيد من المعلومات اطلع على حوار برنامج "تكتيكات جديدة" بخصوص **الحفاظ على الصحة الجيدة والأمان والمصادر التي تصحبه**.



شارك الفيديو النهائي

إن كان ممكنا شارك الفيديو النهائي المحرر للمقابلة مع الشخص الذي قابلته كي يراجعه لدقائق معلوماته ولأغراض أمنية.

ابق على الاتصال

ابق على الاتصال مع الشخص الذي قابلته لمشاركته المستجدات والأخبار. ابلغه مثلا عن الأماكن التي يعرض فيها الفيديو وردود فعل المشاهدين بالإضافة إلى تأثير الفيديو وقصته الخاصة لدى المشاهدين والمجتمع.

الحفظ



خزن اللقطات المصورة في مكان آمن وحافظ عليها كما يجب تخزين وثائق واضحة للاعتبارات الأمنية والموافقة المطلعة خزناً أمنيا. للمزيد انقر على [دليل الناشطين لأرشفة الفيديو](#).

تربيـة المـزيد؟

تفقد هذه الفيديوهات وغيرها من مصادر "ويتنيس" التدريبية

أفضل الممارسات: دليل تدريبي للتصوير



مقدمة للدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق الفيديو



عدة برامج "فيديو للتغيير"



نصائح وتقنيات لتصوير الفيديو



تقنيات لإخفاء الهوية



فيديوهات لدراسة حالات



ن Heidi جزيل الشكر لكل شركائنا الذين شاركونا تجاربهم وخبراتهم الكبيرة في سبيل إنتاج مثل هذه المصادر والأدلة كما نشكر الأفراد الذين راجعوا هذا الدليل ووفروا لنا اقتراحاتهم لتحسينه.